mroftalp htehaB ni knil muideM

٥. شرح المنهج الصحيح | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال المؤلف وفقه الله تعالى باب الاسلام والفرق بينه وبين الايمان قال الله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - 00:00:00

وقال تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم وقال تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:00:21

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال حدثني ابي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر - 00:00:47

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - 00:01:07

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه - 00:01:23

قال فاخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة - 00:01:43

طالما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها. وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - 00:02:09

رواه مسلم وعن بهز ابن حكيم رضي الله عنه عن ابيه عن جده قال قلت يا قلت يا نبي الله ما اتيتك حتى حلفت اكثر من عددهن لاصابع يده الا اتيك ولا اتي دينك واني واني كنت امرأ لا اعقل شيئا الا ما علمني الله ورسوله - 00:02:38

واني سألتك بوجه الله بما بعثك الله قال بالاسلام قال وما ايات الاسلام؟ قال ان تقول اسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة رواه النسائي وابن ماجة وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا - 00:03:06

الله اعط فلانا فانه مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها ثلاثا ويرددها علي ثلاثا او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه ان ان يكبه الله في النار - 00:03:37

متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمؤمن من امن الناس على دمائهم واموالهم. رواه الترمذي والنسائي. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:02

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته وسلم تسليما كثيرا وبعد تقدم الكلام على الايات في الدرس الماظي وقوله عن ابن عمر قال حدثني ابي - 00:04:27

عن عمر ابن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخر الحديث الحديث في انهم استغربوا هذا الشيء لأنه يقول طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر - 00:04:49

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. هم يعرفون اهل المدينة ويعرفون حتى الذين يفدون عليها غالبا ولكن هذا ليس عليه اثر

سفر السواد سواد الشعر ليس فيه ما يخالطه من الغبار وغيره مما يكون - 00:05:14
من اثار السفر او اصابة الشمس وكذلك الثياب وهو ليس من اهل المدينة. فهو غريب في الواقع ولهذا استغربوا ذلك ايضا لا يعرفه احد من اهل المدينة وقوله حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه. يعني انه جلس كهيئة - 00:05:40
في الجلوس للصلاة عند التشهد. فجعل ركبتيه مقابلة ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا على الارض وهكذا كانت عادته صلوات الله وسلامه عليه - 00:06:13
وقد قالوا له نبني لك انت تجلس عليه فابى وكان يجلس مع اصحابه لا يرتفع عليهم ثم هذا فيه الادب عند طلب العلم فهو علمهم الادب قبل ان يعلمهم الدين - 00:06:33
جاء بهيئة حسنة وجميلة من اللباس والشعر وغيره ثم الجلوس جلس جلسة متأدبا صار مقابلا لمن يتعلم منه. لانه جعل النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة المعلم اذا وضع يديه على فخذيه بالادب - 00:06:59
فصار يسأل ثم سأل قال يا محمد هذا معناه ان الرسول صلى الله عليه وسلم ينادى باسمه العلم وان هذا لا بأس به واما ما جاء في قول الله جل وعلا لا تجعلوا دعاء النبي كدعاء بعضكم لبعض - 00:07:26
يعني قولوا نبي الله رسول الله فهذا يكون في غير الامور التي يتعين ذكره باسمه العلم كالتشهد تعليم الدين وما اشبه ذلك عند من لا يعرف ولهذا جاء في تشهده صلى الله عليه وسلم انه كان كان يقول - 00:07:52
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله في هذا اللفظ وكذلك في السؤال الذي يكون في القبر سؤال الناس كل مقبول اذا وضع في قبره اذا كان مكلفا - 00:08:21
فانه يسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقال من هذا الرجل الذي بعث فيكم فلا بد من معرفته باسمه العلم اخبرني عن الاسلام هذا السؤال عن الاسلام عموما فبين له صلى الله عليه وسلم فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - 00:08:38
وان محمدا رسول الله لابد ايضا كذلك في مثل هذا في التشهد ان يذكر وسبق معنى لا اله الا الله ان الاله هو المألوه الذي تألهه القلوب عبادة وذلا وخوفا ورجاء - 00:09:09
وان هذا من خصوصية التأله. فلا يجوز ان يكون لمخلوق وهذه هي العبادة التي كلف بها الخلق ان يكون تكون خالصة لله جل وعلا ولا يشاركه فيها احد بمعنى لا اله الا الله - 00:09:31
نفي ان يكون احدا من الخلق يؤله ويتجه اليه بالتأله والعبادة واثبات العبادة لله كلها خالصة. لا يكون لغيره منها شيء وهذه الكلمة هي التي يدخل بها الكافر الاسلام اذا نطق بها ولابد من النطق بها - 00:09:54
ولهذا قال ان تشهد ثم كلمة تشهد تدل على العلم الذي يكون في القلب انه يتيقن اما مجرد خبر فهذا لا يكفي ان يخبر فلا بد يكون اذا تشهد يكون لسانه قد طابق ما في قلبه من العلم واليقين ثم كذلك العمل. ان يعمل بذلك - 00:10:22
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومعنا محمدا رسول الله يعني انه رسول جاء بالدين الذي يجب ان يتعبد به. فلا يعبد يعبد الله جل وعلا - 00:10:54
بما جاء به فهو رسول ارسله الله الى عباده ليس له من الملك شيء مع الله وليس له كذلك من العبادة شيء فهو يطاع ويتبع ولا يعبد الله جل وعلا الا بالشرع الذي جاء به صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:11
وقوله وتقيم الصلاة اقامتها على الوجه الذي امر به صلى الله عليه وسلم وشرعها لعباده بان يأتي بشرائطها واركانها على الوجه الشرعي ولا تكون الصلاة عادة يأخذها من الناس او من - 00:11:38
غيرهم ممن يقلده بل لا بد ان تكون عبادة تحلى بها القلب بل قبل ان تتحلى بها الجوارح واقامتها ان تكون عبادة شرعية تكون خالصة لله اهم شيء وكذلك ان يؤتى بها بما يلزم لها - 00:12:06
ومن المهم فيها من اقامتها حضور القلب حضور القلب فيها وحضور القلب امر واجب لابد من فاذا لم يحضر قلبه في صلاته فليس له من صلاته شيء وانما يحسب له ما حظر كما في حديث ابن عباس - 00:12:32

وقد يحسب له عشر صلاته او اقل او اكثر على حسب ما يحضر القلب اما الخشوع الخشوع مطلوب ولكنه ليس واجب وانما الواجب ان يعلم انه قائم بين يدي الله - 00:13:01

ويعلم ماذا يقول وما يسمع ومعنى الركوع والسجود الى غير ذلك في الصلاة كلها وهذا اقامة الصلاة وتؤتي الزكاة اذا كان لك مال يزكى وايتاءه بان تضعها حيث امرك الله جل وعلا طائعا - 00:13:22

محتسبا الاجر فيها خائفا ما لو منعتها ان تعاقب والزكاة طهرة للمال وتزكية للاعمال وتصوم رمضان اذا ادركته اذا ادركك رمظان يجب عليك ان تصومه اذا كنت صحيحا معافى وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. هذا هو الاسلام هذه الاعمال الظاهرة التي - 00:13:50

تعمى بالجوارح ظاهرا ثم قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه المعنى ان السائل تقتضي حاله انه لا يعرف ما يسأل عنه فلما قال صدقت دل على انه عارف فهذا وجه العجب - 00:14:25

ولعجبنا له يسأله ويصدقه يعني لو كان غير عالم ما صح ان يقول صدقت هذي ايظا من الامور التي يدل على الغرابة ثم قال اخبرني عن الايمان الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:14:50

واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره وهذا الدليل على التفرقة بين الاسلام والايمان. فالاسلام جعله للاعمال التي تعمى بالجوارح. باللسان وبالجوارح كالصلاة او بالمال كالزكاة او المشترك بالبدن والمال كالحج - 00:15:19

او الصوم الذي يكون بالامساك وبالنية والاحتساب هذي هي الاسلام اما الايمان فسره بانه الايمان بالله. والله جل وعلا غيب لا يشاهد حتى يقول اني رأيته وليس له مثيل فيقاس عليه تعالى وتقدس - 00:15:48

فلا بد ان يكون الايمان به عن خبره وعن اياته ومخلوقاته التي تشاهد وترى وتدل عليه ولهذا كان ما وظعه القلب ولابد ان يظهر ذلك على الجوارح ثم الايمان به يقتضي طاعته - 00:16:17

وان يعبد هو وحده ولا يكون له شريك لا في في الطاعة والعبادة ولا في الخلق والتدبير والايجاد ولا في الاسماء والصفات تعالى وتقدس ولا كذلك في شيء من خصائصه - 00:16:42

ما الذي يخصه لا يشاركه فيه مخلوق تعالى وتقدس واما ملأ الملائكة فكذلك يؤمن بها لانها من الغيب. غير مشاهدة فيؤمن بها حسب ما اخبر عنها بالاخبار التي جاءت من الله والكتب كتب الله التي انزلها هداية لعباده - 00:17:04

يؤمن بها على وجه الاجمال والتفصيل التفصيل بما انزله الله علينا يجب ان يؤمن به لكل حرف منه وايمانه به لابد ان يعمل به. وبدون عمل لا ينفع الايمان اما الكتب التي انزلها الله على رسله فيؤمن بها مجملا - 00:17:33

لانها هدى ونور يهتدي بها من انزلت اليه ومن تابعها ومن جانبها ولم يقبلها فهو من الخاسرين ورسل الله كذلك تؤمن بالرسل الذين عينوا باسمائهم باعيانهم والبقية تؤمن بهم اجمالا بانهم جاؤوا الى امممهم بالحق - 00:18:02

ودعوهم الى الهدى فمن اطاعهم واتبعهم فهو الراشد الفائز ومن ابى فهو الخاسر الذي سيعذبه الله جل وعلا العذاب الاليم اما اليوم الاخر فمعناه ما بعد الموت كل ما ذكر بعد الموت ومن ذلك حضور الملائكة لدى المحتضر - 00:18:35

لانها من هذا القبيل ثم قبض روحه ثم سؤاله في قبره وما يكون في القبر من نعيم او عذاب لان مفارقة الروح للبدن ليست عدم ونهاية بل هي حياة اخرى ينتقل من هذه الحياة الدنيا الى حياة البرزخ - 00:19:09

والقبر اسم لما بعد الموت سواء قبر الانسان او لم يقبر سواء دفن في الارض او احرقته احرق او اكلته الطيور والسباع او كان في البحر او غير ذلك. اذا مات لابد ان يصل اليه السؤال - 00:19:38

ويصل اليه اما النعيم او العذاب. حسب اعماله ثم كذلك بعد هذه الدنيا البعث اعادة الحياة حياة جديدة ثم جمع الناس في المحشر شارون يجمعون في يوم طويل جدا وشديد - 00:20:02

فيأتيهم الله جل وعلا فيفصل بينهم ويقضي بينهم بحكمه وعدله يكون اهل الايمان والتقى بالكرامة والسعادة واهل الكفر والمخالفات الشقاء وفي النار. نسأل الله العافية فيؤمن بكل ما اخبر الله جل وعلا به واخبر به رسوله على التفصيل - 00:20:34

من ذلك الوقوف والحشر كونهم يحشرون حفاة عراة غرلا ومن ذلك تطاير الصحف واخذ اخذها بالايمان او بالشمال فمن اخذها بيمينه

فهو السعيد ومن اخذها بالشمال فهو علامة على الشقاء - 00:21:04
وكذلك الميزان والصراط والحوظ وغير ذلك مما هو مفصل ومبين كله داخل بقوله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره القدر من صفات الله جل وعلا لأنه عبارة عن علم الله وكتابته وقدرته وخلقه - 00:21:26
والله جل وعلا علم الاشياء قبل وجودها وقدرها فتقع على وفق علمه وتقديره وكذلك كتبها فما من شيء الا وهو مكتوب مكتوب في كتاب ازلي وكل شيء يقع وقد سبق علم الله به وكتابته له - 00:21:53
ومشيئته له وهو الذي يخلق ولا ليس معه خالق تعالى وتقدس وهذا هو الشاهد في ذكر الحديث شاهد لعبدالله ابن عمر لان عبد الله ابن عمر سئل قبل ذكر هذا الحديث - 00:22:22
سأله يحيى بن يعمر وزميله قال انه خرج من قبلنا اناس يعني في البصرة يتكفرون العلم يعني يتتبعونه ويحرصون عليه ولكنهم يقولون الامر انف انوف يعني انه مستأنف لا يعلم حتى يقع - 00:22:46
فتبرأ منهم عبد الله ابن عمر وقال اذا اتيت اولئك فاخبرهم اني منهم بري وانهم مني برءاء ثم قال والذي يحلف به عبد الله ابن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا - 00:23:10
فانفقه في سبيل الله ما قبل منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره. ثم روى الحديث رواه لاجل ذلك والقدر يقول العلماء له درجات اربع لابد منها اذا امن بها العبد فقد امن بالقدر - 00:23:27
الدرجة الاولى اليقين بان الله بكل شيء عليم علم الله الذي لا يفوته شيء. فهو محيط بكل شيء علما وعلمه ازلي لا يستحدث وقد علم كل شيء قبل وجوده فهو - 00:23:49
علمه كامل تام لا يلحقه نسيان ولا يلحقه قصور. تعالى الله وتقدس كسائر صفاته فلا بد من الايمان بهذا الثاني الايمان بان الله جل وعلا كتب الاشياء قبل وجودها. بل قبل خلق السماوات والارض - 00:24:17
كما في حديث عبد الله بن عمرو الذي في صحيح مسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب مقادير الاشيا قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:24:42
وعرشه على الماء وكذلك في الحديث الذي في السنن حديث عبادة يعني ابنه يقول انه دخل عليه وهو يتخايل الموت فيه. فقال يا ابتي اوصني فقال اجلسوني فقال له يا بني انك لا تجد طعم الايمان حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وتعلم ان ما اصابك لم يكن - 00:25:00
ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم قال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة - 00:25:37
وهذا ليس اخبارا باولية المخلوقات وانما هو اخبار بان القلم لما خلق امر بالكتابة بلا فاصل. بين خلقه والكتابة يعني قوله اول ما خلق الله القلم قاله له اكتب جملة واحدة - 00:25:54
اريد بالاخبار بانه امر بالكتابة مباشرة بعد خلقه فهو لا يخالف حديث عبدالله بن عمرو لان فيه في حديث عبد الله ابن عمرو وعرشه على الماء وهذه الكتابة هي التي اخبر بها انه كتب مقادير الاشياء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:26:17
وكان عرشه على الماء والعرش كان على على الماء يعني ان الماء والعرش مخلوقان قبل خلق القلم ثم الامر الثالث مشيئة الله العامة ما شاء الله كان وما لم يشأ لا يكون - 00:26:43
لا يقع شيء الا بمشيئته والامر الرابع خلقه فهو الخالق وحده وليس معه خالد. وهذان الامران الاخير ان يعني المشيئة والخلق قد خالف فيهما بعض الناس القدرية وغيرهم فزعموا ان - 00:27:10
المشيئة مشيئة العبد هي التي تنفذ العبد هو الذي يشاء ان يؤمن ويشاء ان يكفر ولا دخل لله جل جل وعلا في ذلك زعموا وهذا ظلال بين وهو من الشرك بالله جل وعلا الشرك في الربوبية - 00:27:39
ولهذا هؤلاء لا ينفكون عن الشرك تزعموا ان مع الله خالقين كثر يعني ان العباد يخلقون افعالهم والسبب في هذا انهم يقولون لو قلنا

ان الله جل وعلا هو الذي يخلق افعالهم يخلق الكفر والمعاصي - 00:28:04
كيف يخلقها فيهم ثم يعذبهم عليها؟ يكون هذا ظلم تفروا من هذا الى ان قالوا هم الذين يخلقون افعالهم اذا امن المؤمن فبقوته وارادته واذا كفر الكافر فكذلك وهذا ضلال بين - 00:28:25
وذلك ان العبد مخلوق بجملته هو العبد يفعل بقدرته وارادته اذا وجدت القدرة والارادة لابد من وجود المراد والقدرة والارادة من جملة المخلوقات. مخلوقات لله جل وعلا ليس احد هو الذي يخلق قدرته - 00:28:47
او ارادته ولهذا تجد الانسان يتذبذب كثيرا. يريد ان يفعل الشيء ثم لا يفعله ويتردد فيه ما يدري كيف ان يقدم ولا ما يقدم وقد يقدم على شيء لا يريده ولا - 00:29:11
ولم يخطط له فالمقصود ان الانسان مخلوق وكذلك ما فيه من القوى مثل السمع والبصر واليدين والرجلين وكذلك القدرة والارادة التي يحصل بها الفعل فاذا كانت القدرة والارادة مخلوقتان لله جل وعلا - 00:29:31
فهو كذلك كل شيء مخلوق لله جل وعلا وهو واضح في كون الله خالق كل شيء تعالى وتقدس اما المشيئة المشيئة كذلك لا تشاؤون الا ما يشاء الله. وهؤلاء الظلال يقولون بل العبد هو الذي يشاء - 00:29:53
يعني ان الله اراد من الكافر ان يؤمن فاراد الكافر الكفر الذي وقع ارادة الكافر وليست ارادة الله. تعالى الله وتقدس ولهذا كانوا يجادلون في مثل هذه الاشياء مجادلات يتبين منها انهم على ظلال - 00:30:22
كما كان مرة احد هؤلاء كبراؤهم جالس في مجلس كبير مملوء بالعلما والوزراء والكبرا فدخل احد اهل السنة وقال هذا الظال سوف اخزي هذا الداخل فلما دخل وصار يسمع كلامه قال سبحان من تنزه عن الفحشاء - 00:30:46
هذا الخزي بزعمه الذي يقابله من اهل السنة فهم المقصود فهم مقصوده وانه يقول انتم يا اهل السنة تقولون ان الله قدر على العاصي والكافر الكفر فعاقبه ونحن نقول هذا فحشاء وننزه ربنا عنه - 00:31:13
فاجابه قائلا سبحان من لا يكون في ملكه الا ما يشاء يعني انتم ايها القوم تقولون ان الله اراد شيئا واراد المخلوق شيئا فوجدت ارادة المخلوق التي لا يريدها الله - 00:31:38
فيكون في ملكه شيء لا يريده وهذا ظلال ثم قال ذلك الظال ايريد ربنا ان يعصى فقال له مجيبا له ايعصى ربنا قصرا؟ يعني يعصى وهو لا يريد وقال له ارأيت ان حكم علي بالردا الاحسن الي ام اساء - 00:31:59
قال ان كان منعك حقك فقد اساء وان كان منعك فظله فانه يؤتي فظله من يشاء وقال الحاضرون والله ليس عن هذا جواب. فكأنما القم حجرا فالمقصود ان الضلال وان كان له مثلا شبه وله اشياء - 00:32:25
فاذا جاء الحق زهق الباطل وثبت الحق. وهذا حق ظاهر لا يحتاج الى مجادلات لان الله جل وعلا هو الخالق وحده وهو الذي اذا شاء شيئا ووجد وعباده كلهم لا تقع مشيئتهم الا بعد مشيئته كما قال جل وعلا وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب - 00:32:48
عالمين فاثبت لهم مشيئة ولكن بعد مشيئته تعالى وتقدس وذلك ان ان الله جل وعلا جعل في الانسان قدرة وارادة وكلفه بما يستطيعه وبين له الحق وطريق الهدى من طريق الظالة - 00:33:13
فقال هذا الخير وهذا طريقه فافعل وهذا الشر فاجتنبه. والامر اليك جعل الامر اليه في هذا والله جل وعلا عليم بكل شيء. ولا يقع شيء الا بعلمه وبقدرته ومشيئته فوكل الامر اليهم - 00:33:35
والله قد كتب هذه الاشياء قبل وجودهم وليس في هذا حجة لمن يحتج على المعاصي يقول هذه امور مكتوبة علي لانك مأمور بالطاعة ما امرت بالمعصية ومأمور بشيء تستطيع وتقدر عليه - 00:33:57
فاذا احجمت وامتنعت فذلك بارادتك ولا تحتج على ذلك بان تبرئ نفسك وتلوم ربك وتتهمه فان هذا اسوأ من فعلك وذلك ان الانسان ما يدري ماذا كتب عليه حتى يقع - 00:34:21
وقبل ان يقع لا يدري فهو مأمور بفعل الخير وترك الشر. مجانبته اما المصائب اذا وقعت فهذه يجوز الاحتجاج عليها بالمقدور هذا شيء قدره الله والحمد لله نحن نؤمن باقدار الله ونرظى ونسلم - 00:34:44

هؤلاء الذين يقول انهم خالفوا في هذين الامرين انقسموا الى قسمين قسم قالوا ان العباد هم الذين يخلقون افعالهم استقلالا ولا دخل لفعل الله وارادته ومشيئته في ذلك وزعموا انهم ينزهون الله بذلك كما السبب - 00:35:15

وقسم منهم قابل هؤلاء تماما وقالوا العبد لا اختيار له ولا قدرة له فهو بمنزلة الالة التي تدار او بمنزلة الريشة التي تكون في مهب الريح تصرفها كيف تشاء ثم كل فريق يستدل على باطله - 00:35:42

بما يستطيع هؤلاء قالوا ان القرآن والسنة يدلان على قولنا اما القرآن فقول الله جل وعلا وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وكذلك في السنة - 00:36:08

حديث الذي في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان موسى عليه السلام قال يا ربي ارني ادم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة - 00:36:34

فاراه الله ادم فقال انت ادم ابو البشر الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته واسكنك جنته. لماذا خيبتنا ونفسك فاخرجتنا من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي كلمك الله بلا واسطة - 00:36:55

وكتب لك التوراة بيده كم وجدت في التوراة مكتوبا؟ فعصى ادم ربه فغوى قبل ان اخلق قال وجدت مكتوبا قبل ان تخلق باربعين سنة قال تلومني على شيء كتب علي قبل ان اخلق باربعين سنة - 00:37:17

فحج ادم موسى فحج ادم موسى ثلاثا يعني غلبه بالحجة قالوا هذا دليل لنا ان الانسان لا قدرة له وانه لا اختيار له والجواب عن هذا اولا الاية قوله فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم - 00:37:38

ليس المنفي هو المثبت لانه نفي شيء واثبت غيره مجالدتهم بالسيوف والاقدام عليهم هذا فعلهم ولكن تقدير ذلك واعانتهم ونصرهم من الله وكذلك قوله وما رميت اذ رميت هذا كما ذكر في اسباب النزول - 00:38:02

ان الله امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يأخذ بكفه ثم يرمي بها نحو وجوه الكفار فدخل من رميته هذه في مناخرهم واعينهم وهم بعيدون عنه فايصالها ايصال هذا التراب وهذا الحصبة الذي رمى به الى مناخرهم واعينهم ليس بمقدور الرسول صلى الله عليه وسلم وانما هو - 00:38:34

بقدرة الله جل وعلا فهذا الذي نفي عنه واثبت له حركة يده اخذ التراب وحركة يده فهو فعله فاذا المنفي في الاية غير المثبت فلا حجة فيها اما الحديث الحديث - 00:39:06

اولا نعلم ان موسى عليه السلام لا يمكن ان يلوم ادم على ذنب تاب منه لان هذا لا يلام عليه لان التائب من الذنب كمن لا ذنب عليه ولو كان كذلك لقال له ادم عليه السلام وانت قتلت نفس لماذا ما تقتل النفس - 00:39:29

ولكنه يعلم انه تاب منه فلا يلوم عليه وانما لامه على المصيبة والمصيبة هي الخروج من الجنة يعني الذي ترتب على الذنب وليس هو الذنب فالمصيبة وقعت ولا يمكن ان تستدرك - 00:39:53

فلهذا يحتج بها يحتج عليها بالقدر والكتابة اما الذنب فيمكن ان يستدرك بالتوبة والخروج منه فاذا وقع الانسان في في الذنب يجب عليه ان يستغفر ويتوب. ولا يقول هذا مقدر - 00:40:14

بل يقول ظلمت نفسي واستغفر ربي ويتوب كما قال ادم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من من الخاسرين اما ان يحتج مثل ما احتج ابليس فيقتضي ذنب اخر - 00:40:34

ابليس قال بم اغويتني؟ هو الذي اختار الغواية بنفسي فاختارها وفعلها فيكونوا مثلا يحتج بهذا هذا من الباطل اما الفريق الثاني الذي قابلوا هؤلاء وقالوا ان الانسان يخلق فعله فسبق الكلام فيه - 00:40:53

وانهم لا حجة لهم في ذلك لان الله جل وعلا هو الخالق لكل شيء وهو الذي اذا شاء شيئا وقع وان لم يشأ الناس واذا لم يشأ الشيء لا يقع ولو شاء الخلق كلهم تعالى وتقدس - 00:41:16

جعل الانسان له قدرة ومشيئة وكلفه بالشيء الذي يستطيعه وبين له طريق الخير وطريق الشر ولهذا قل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقد اعد جل وعلا العذاب للكافرين كما اعد - 00:41:36

النعيم للطائعين وصار الامر الى الناس يبقى مسألة التوفيق والسداد وتحبيب الايمان وما اشبه ذلك فهذا فضل الله. فضله يعطيه من يشاء كما قال جل وعلا ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم - 00:41:56
الى اخره. وقال جل وعلا فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ظيقا حرجا كانما يتصعد في السماء ثم هو يعمل بمقدوره. ولهذا تجد مثلا الذي يختار المعاصي لو وقفت في وجهه لقاتلك. وقال لا انا - 00:42:21
حر دعني واذا قلت له انه هذا يترتب عليه عذاب قال ما لك ولي دعه وان كان يترتب عليه العذاب فانه يفعل ذلك باختياره باختياره ومقدوره لا احد يجبره وهذا كالافعال التي نفعلها. كلنا في هذا المكان - 00:42:45
جئنا باختيارنا ما احد اجبرنا على هذا المجيء وهو مكتوب قبل ان نوجد مكتوب لنا ان سنأتي الى هذا المكان ونجلس في هذا المكان وهكذا سائر الافعال كلها مكتوبة ولكنها تقع - 00:43:06
باختيار الناس وبمقدورهم فهذا اعمالهم كالاكل والنوم والشرب والمشي وغيرها. كلها يفعلونها باختيارهم وقد كتبت قبل وجودهم لان الله علام الغيوب. فالكتابة عبارة عن علم الله بالاشياء علمها وعلم ان هذا المخلوق سيوجد في وقت كذا - 00:43:24
ثم يعمل هذه الاعمال باختياره فلهذا نقول القدر من صفات الله لانه عبارة عن علم الله وعن كتابته وعن مشيئته وكذلك خلقه تعالى وتقدس فهذا معنى قوله وان تؤمن بالقدر خيره وشره فجعل هذا من الايمان الذي لا بد منه بل هو من - 00:43:50
اركان الايمان ثم قال له صدقت فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن ترعاه فانه يراك يعني انه على درجتين. درجة اعلى من الاخرى - 00:44:19
الاولى تعبده كانك تشاهده وتنظر اليه ومعلوم ان من عبد الله على هذه الصفة انه لا يذخر شيئا من الاجتهاد واحسان العمل سيأتي باحسن ما يمكنه من العمل. من الاخلاص والصدق والقيام به - 00:44:44
كما يحب ربه جل وعلا فان لم يصل الانسان الى هذه الدرجة فليكن على العلم يعلم علما يقينا ان الله يشاهده وينظر اليه فيعبد الله على انه على ان الله يسمع كلامه يرى موقفه ويعلم ما في نفسه - 00:45:07
فلا يكون نظره نظر الله اليه في نظر المخلوق او يكون اظعف كما يقع الان لكثير من الناس يختفي ويعمل المعاصي والله ينظر اليه فصار الناس عنده نظرهم اعظم من نظر الله اليه - 00:45:34
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله فاذا علم ان الله يشاهده لا بد ان يراقب ربه لا بد ان يخاف من ربه ويأتي بامره على حسب الاستطاعة فهذا مقام الاحسان وهو اعلى الدرجات - 00:45:59
ثم قال له اخبرني عن الساعة هذا يدلنا على ان العلم السعة انه من الدين والساعة عبارة عن نخ في الصور النفخ في الصور الذي يكون به نهاية الدنيا وموت كل حي - 00:46:22
كما قال الله جل وعلا فنفخ ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض هذه الساعة والعلما يقولون الساعة تنقسم الى قسمين ساعة خاصة لكل انسان وهي موته - 00:46:47
اذا مات العبد قامت ساعته وقامت قيامته ولاقى حسابه وجزاءه لانه لان القبر اما نعيم واما عذاب الى ان يبعث واذا بعث اما ان ينقطع عذابه اذا كان الذنوب يعني كفاها عذاب القبر او بعض عذاب القبر - 00:47:09
والا قد يزاد لانه ثبتت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم شبه المتواترة ان كثيرا من الاسلام يدخلون النار كثير منهم يدخلون النار ثم يخرجون اما بالشفاعة واما برحمة ارحم الراحمين انه يرحمه - 00:47:38
هذي في احدكم واذا معنى ذلك انه لا يكفي عذابهم في القبر يعذبون في الموقف ايضا الوقوف الطويل الشديد ثم لا يكفي يدخلون النار حتى يطهروا لان بعض المسلمين يكون الامام في قلبه - 00:48:04
مثقال ذرة مثقال ذرة ولهذا جاء اخرجوا من النار من كان في قلبه من الايمان مثقال ذرة وبعضهم يكون مثقال حبة بخلاف الذي يكون الايمان في قلبه كالجبل هذا لا - 00:48:29
يرى النار ولا يسمع حسيسها فالمقصود ان الساعة بالنسبة لكل فرد هي موته فاذا مات قامت قيامته فلاقى حسابه والحساب لا يكمل

الا بالموقف والا منذ حضرت الملائكة اما انها تحظر - 00:48:53
بالبشارة والطمأنينة الروح والريحان واما ان تحظر بالسياط التي تضربه تضربه بها كما قال جل وعلا ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم. يعني بالظرب الملائكة باسطة ايديهم بالظرب تظربهم. اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهول - 00:49:29
هذا وهم على فرشهم ولا احد يسمع ولا احد يرى ولكنه هو يسمع هذا التأنيب ويسمع ويحس بهذا الظرب الشديد القسم الثاني الذي يقول الله فيهم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي - 00:50:03
توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة فهؤلاء الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على الحق استمروا عليه حتى حظر الموت. هذه الحالة اما هناك قسم اخر ليس بكافر وليس بتقي - 00:50:30
مؤمن الايمان الكامل. عنده من المعاصي وعنده من التقصير الكثير. فهذا مسكوت عنه امره الى الله. وعفو الله عظيم وقد جاءت احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على ان مثل هؤلاء يعذبون - 00:50:58
مثل حديث الحديث الذي في الصحيحين عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم يسير فمر بقبرين وقال انهما ليعذبان وما يعذبانه في كبير ثم قال بلى - 00:51:20
اما احدهما وكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستبرئ من بوله هذا يدل على ان المعصية انها سبب عذاب القبر. المعاصي. وفي الحديث الاخر الذي حديث الرؤيا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:41
تأخر يوما عن عن العادة التي كان تقيم يقيم الصلاة فيها صلاة الفجر ثم خرج اليهم وصلى صلاة تجوز فيها. ثم لما فرغ من الصلاة قال اماكنكم اخبركم عن الذي حبسني - 00:52:03
فاني صليت ما شاء الله ان اصلي ثم غلبتني عيناي ثم اتاني اتيان من ربي وقال لي انطلق. فانطلقت معهما فاتينا على رجل ورجل اخر قائم عليه معه كلوب من حديد يشرشر - 00:52:22
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه ثم يتحول الى الجانب الثاني فيفعل به كذلك فاذا فرغ منه الى الجانب الاول قد عاد كما كان فيفعل به كذا فقلت سبحان الله ما هذا - 00:52:44
وقال لي انطلق انطلق لانطلقنا فاتيت على رجل نائم واخر معه حجر يثلغ رأسه فيتدهدأ الحجر فيتبعه فاذا اخذ الحجر وحضر اذا رأسه قد عاد ثم يثلغه فقلت سبحان الله. فقال لي منها ما هذا؟ فقال لي انطلق انطلق. فانطلقنا - 00:53:01
فاتينا على رجل يسبح في نهر كالدم وعلى ضفاف النهر رجل عنده حجارة فيسبح ثم يأتي ويفقر فاه فيلقمه حجرا ثم يعود يسبح فقلت سبحان الله ما هذا؟ فقال لي انطلق انطلق فانطلقنا - 00:53:26
فاتينا على بناء مثل التنور اسفله واسع اعلاه ضيق فيه رجال ونساء عراة فيأتيهم لهب من اسفل منهم ويصيحوا فقلت سبحان الله ما هؤلاء قال لينطلق وذكر ثم فسروا له - 00:53:45
قالوا اما الرجل الذي رأيته يشرشر صدقه فذلك الرجل يكذب الكذبة فتبلغ الافاق فيصنع به هذا الى يوم القيامة هذا جزاء واما الرجل رايت يثلغ رأسه فالرجل يأخذ القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة - 00:54:06
يفعل به ذلك الى يوم القيامة واما الرجل رأيته يسبح في النهر مثل اللي مثل الدم ويلقى محجرا فذلك اكل الربا. هذا عذابه الى يوم القيامة واما الرجال والنساء العراة فاولئك الزناة والزواني. هذا عذابهم الى يوم القيامة - 00:54:27
دل على ان هذه في القبر يعذبون فيها وارواح والروح لا تموت اما ان تعذب واما ان تنعم يا حية البدن الذي ايظا فارقته الروح وقد يكون بعد وقت تراب. ايظا هو يألم - 00:54:49
ويحس بالالم وان كان ذرات تراب وهذا هي امور غيبية لا نطلع عليها والانسان مثلا قد يقبر في القبر اثنان احدهما يعذب والاخر ينعم ولا يصل الى هذا عذاب من هذا من عذاب هذا الشيء. ولا الى هذا من نعيم من نعيمه شيء - 00:55:12
والله على كل شيء قدير. تعالى الله وتقدس المقصود ان الانسان اذا مات لاقى حسابه او بعظ حسابه وجزاؤه يتم يوم القيامة القسم

الثاني يعني يقسم الساعة النفخ في الصور - 00:55:35
وهذا الذي جاء السؤال عنه والنفخ الصور يكون مرتان كما صرح القرآن بذلك في قوله جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 00:55:56
اذا جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الرادفة هي الثانية وفي الصحيح عن ابي هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين النفختين اربعون وفيهما يعني في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم ينفخ في الصور النفخة الثانية - 00:56:15
فاكون اول من يبعث فاجد موسى باطشا بقائمة من قوائم العرش فلا ادري ابعث قبلي ام جوزي بصعقة الطور في احاديث كثيرة في هذا اما ما جاء في بعض الاحاديث - 00:56:38
ان النفخ ثلاث نفخات نفخة الفزع ونفخة الصعق ونفخة البعث فهي احاديث ظعيفة لا تثبت وهذه احاديث صحيحة وكذلك الايات التي ذكرنا بعضا منها فالسؤال عن هذا لان في لان الساعة عليها - 00:56:57
بها تنتهي الحياة الدنيا وتبدأ الحياة الاخرة وقبل الساعة الساعة مقدمات وقال اخبرني عن الساعة. قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل هذا يدلنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد عرف السائل من هو؟ وانه جبريل - 00:57:21
قد كان يأتي جبريل احيانا بصورة دحيى الكلبي واحيانا بهذه الصورة التي لم يعرف بها وهذه هذا من انواع الوحي الذي يأتي به جبريل وهذا هو اسهلها عليه كونه يتمثل له رجل ويخاطبه بالشيء - 00:57:43
واشدها عليه ما كان يأتيه مثل سلسلة الجرس كما هو مذكور في اقسام الوحي وقوله ما المسؤول عنها باعلم من السائل يعني انا وانت بالنسبة اليها سواء لا نعرف متى تجي. لان علمها عند الله - 00:58:08
وقد استأثر الله بعلمها فلم يعلمها لا ملك ولا نبي ولا احد ولهذا عدل عن ذلك وقال اخبرني عن اماراتها يعني علاماتها المقدمات التي تكون قبلها فقال ان تلد الامة ربتها. وفي رواية ربها - 00:58:32
وان ترى الحفاة العراة العالة دعاء الشاة يتطاولون في البنيان وفي رواية ان توسد الامور الى غير اهلها. وفي رواية ان ترى سفلة الناس هم الذين يتولون الامور وهذا هو معنى ان توسد الامور الى غير اهلها - 00:58:56
وفي رواية اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة وكلها روايات صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه من اماراتها ولا اماراتها كثيرة واولها بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم. فانه هو نبي الساعة - 00:59:21
وعلى امته تقوم الساعة ولهذا يقول الله جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة وقد جاءت اشراطها يعني علاماتها وكذلك موت صلى الله عليه وسلم. فهو من علامات الساعة - 00:59:47
ثم ذكر اشياء كثيرة ولكن في هذا قال ان تلد الامة ربتها فالامة هي المملوكة الذي تملك ويتصرف فيها تباع وتشترى وتستخدم معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان تلد الامة ربتها - 01:00:15
يعني عبارة عن كثرة الفتوح التي تكون بعده في بلاد الكفار واستعبادهم واسترقار واسترقاقي بناتهم ونسائهم فيكون الانسان عنده امرأة رقيقة سيطؤها فتلد فاذا ولدت اعتقها ولدها فيكون بمنزلة سيدها الذي يعتقها - 01:00:47
لانها اذا ولدت صارت عتيقة ولا يجوز التصرف فيها فيقول هذا معنى ان تجد الامة ربتها وفي رواية ربها وفي رواية عزيز اخر سيدها او سيدتها يعني الذي الولد الذي تلده يكون كانه بمنزلة من يعتقها. السيد الذي يعتقها - 01:01:19
والاسترقاق لا يكون الا سببه الكفر ولا يكون الا اذا كان قتال بين المسلمين والكفار فلا يكون بنو ادم كلهم بنو ادم احرار خلقهم الله ولكن اذا كفروا تسلط الله عليهم المؤمنين عقابا لهم - 01:01:47
وجعل لهم الاسترقاق او القتل او للبيع كما هو معروف في الشرع اما قوله وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. فهو عبارة عن ان العرب الذين يكونون في البادية - 01:02:13
يرعنون يرعون الابل والشاة انهم يبنون بنا ويتركون رعي الابل والغنم ويتطاولون يعني يتفاخرون في بنائهم كل واحد يقول عمارتي احسن من عمارة كوبنائي احسن من بنائك ولو لم يقل ذلك - 01:02:36

المهم انه يجتهد ان يكون احسن من فلان فهذا ايضا من علامات الساعة وقد وقع كلا الامرين قوله ثم انطلقت فلبثت مليا يعني ولثت وقتا فقال لي يا عمر اتدري من السائل - 01:02:55

قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم جعل هذه الامور كلها دين. هذه الامور الاربعة التي ذكرت الاسلام والايمان والاحسان ومعرفة امارات الساعة. كلها من الدين والشاهد في الحديث انه فرق بين الاسلام والايمان - 01:03:16

فجعل الاسلام الاعمال الظاهرة الشهادتين التي تنطق باللسان والصلاة التي تكون بالبدن والزكاة التي تكون بالمال والصوم كذلك الذي يكون بالبدن والامساك والحج الذي يكون مشتركا بين المال والبدن لمن كان - 01:03:42

بعيدا عن الكعبة فهذه هذا الاسلام اما الايمان ففسره بانه الامور الباطنة التي تكون في القلب من الاقرار والعلم الايمان بالله والملائكة والكتب والرسل وكذلك الايمان بالقدر خيره وشره فهذا - 01:04:02

فرق بين الاسلام والايمان. اما الاحسان فهو درجة رفيعة وهو لا يصل اليه كل احد يعني ان الانسان قد يكون مؤمن ولكن ما يكون محسنا كما ان الانسان قد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا - 01:04:27

الايمان الكامل ولابد ان يكون عنده شيء من الايمان الذي يصحح به عمله هذا امر لابد منه فهذه المسألة كما هو معروف قد اشكلت على كثير من العلماء والفت بها مؤلفات منهم من يجعل الاسلام والايمان شيء واحد - 01:04:45

كما سبق ومنهم من يفرق بين هذا وهذا والصحيح تفرقة ولكن التفرقة ليست في كل موطن اذا افرد احدهما يعني الايمان او الاسلام جاء مفردا دخل فيه الثاني اه لهذا يقول الله جل وعلا ان الدين عند عند الله الاسلام - 01:05:05

هذا يدخل فيه كل الدين الايمان غيره وكذلك اذا جاء الايمان وحده دخل فيه الاسلام ولابد والاحسان اما اذا اجتمعا فيفسر احدهما بالاعمال الظاهرة والاعمال الباطنة والدليل على هذا انه جاءت احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فسر - 01:05:27

الاسلام بما فسر به الايمان لما كان مفرد فهذا هو الذي تجتمع به الادلة وهو الذي تدل عليه يدل عليه هذا الحديث وغيره من الايات التي مر ذكر بعظها وقوله عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله - 01:05:59

ما اتيتك حتى حتى حلفت اكثر من عددهن لاصابع يديه الا اتيك ولا اتي دينك واني كنت امرأ لا اعقل شيئا الا ما علمني الله ورسوله واني سألتك بوجه الله بما بعثك الله - 01:06:22

قال بالاسلام قال وما ايات ذال؟ ايات الاسلام؟ قال ان تقول اسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. هذا جاء مفردا الاسلام هنا مفرد. فدخل به فيه الايمان دخل فيه الدين كله - 01:06:45

وقول هذا انه كان يحلف عدد الاصابع انه لا يأتي النبي ولا يأتي دين دليل على ان الانسان ان الله اذا اراد به خيرا انه يأتي وان لم يكن راضيا بذلك - 01:07:09

وبعد هذه الايمان التي كان يقسمها انه لا يأتي النبي ولا يأتي دينه اتى قيل النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وقوله اني كنت امرأ لا اعقل يعني لا اعقل مصلحتي ولا اعقل ما فيه الخير والسعادة - 01:07:30

ولكن الله جل وعلا تفظل علي فجئت اليك لتعلمني ما ينفعني واما سؤاله يقول اني اسألك بوجه الله جاء النهي عن السؤال بوجه الله الا الجنة والمعنى انه لا يسأل بوجه الله الا الجنة وما كان وسيلة اليها - 01:07:53

فالعلم بالاعمال الصالحة التي تدل وتكون طريقا الى الجنة هو من الوسائل. الوسائل اليها والا يقول ملعون من سأل بوجه الله غير الجنة لا يجوز ان يسأل بوجه الله من امور الدنيا شيئا لانه عظيم - 01:08:22

وهذا دليل على ان لله وجه حقيقة جعل الله وتقدس والذين ينفون ذلك لا دليل لهم الا ما ورثوهم عن اكابرهم ومن يعظمونهم الذين يتأولون ايات الله جل وعلا على غير تأويلها. نسأل الله العافية - 01:08:45

وقوله بما بعثك يعني البعث هنا الارسال يعني الذي يدل على انه ما يعرف شيئا وقال بالاسلام وقوله وما ايات الاسلام يعني علاماته التي يمكن ان اذا فعلها يكون مسلما. فقال ان تقول اسلمت وجهي لله - 01:09:10

وتخليت فاسلمت وجهي يعني اني انقذت لطاعة ربي - 01:09:36